

انفجارات «مجهولة» في قاعدة روسية بالقرم





وقع انفجار في قاعدة روسية في القرم تبنت أوكرانيا في البدء المسؤولية عنه، ثم سرعان ما تراجع عن ذلك، في وقت صعدت القوات الروسية هجومها في شرق أوكرانيا. وأعلنت مقتل وإصابة أكثر من 340 عسكرياً أوكرانياً، وتدمير مستودع لصواريخ هيمارس ومدافع هاوتزر الأمريكية في وسط أوكرانيا

انفجار في قاعدة عسكرية روسية

قال شهود لرويترز، إنهم سمعوا دوي انفجارات عدة، وشاهدوا دخاناً يتصاعد من اتجاه قاعدة جوية عسكرية روسية في نوفوفيدوريفكا، بغرب شبه جزيرة القرم، أمس الثلاثاء. كما أظهرت مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي تصاعد الدخان في سماء المنطقة. ونقلت مصادر أوكراينية عن مسؤولين أن القوات الأوكراينية أصابت القاعدة الروسية بأكثر من 7 صواريخ، علماً بأن القاعدة تبعد عن أقرب نقطة في الأراضي الأوكراينية أكثر من 250 كيلومتراً، ما يعني أن الأوكرايين استخدموا صواريخ أمريكية حديثة. لكن مصادر رسمية أوكراينية نفت لاحقاً، أي مسؤولية عن الهجوم. وقتل شخص واحد، وعزت وزارة الدفاع الروسية الانفجار إلى انتهاك إجراءات السلامة

تدمير أسلحة أمريكية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت مستودعاً لتخزين صواريخ هيمارس أمريكية الصنع، ومدافع هاوتزر إم 777 بالقرب من مدينة أومان في وسط أوكرانيا. وأضافت في بيان، أنها دمرت أكثر من 300 صاروخ في الضربة، أمس الثلاثاء.

مقتل 340 عسكرياً أوكراينياً

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إسقاط طائرة من طراز «ميغ-29» أوكراينية في منطقة قرية «توريتسكويه» بجمهورية دونيتسك الشعبية. كما أشارت إلى تدمير مركز قيادة مدفون في قرية «فورونوفيتسا» التابعة لمنطقة فينيتسيا. وذكرت أيضاً، أنه نتيجة للعمليات الهجومية النشطة للقوات الروسية، فقدت الكتيبة الميكانيكية الثانية من اللواء الآلي رقم 14 أكثر من 340 قتيلاً وجريحاً

تراجع عدد المرتزقة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن مراقبتها للمرتزقة والخبراء الأجانب الذين وصلوا إلى أوكرانيا . وجاء في بيان للوزارة أن عدد المرتزقة خلال شهر انخفض من 2741 إلى 2192 عنصراً. وتم تحييد 335 مقاتلاً أجنبياً . كما غادر 389 . مسلحاً آخر أراضي أوكرانيا

قتال عنيف في جبهات دونيتسك

صعدت القوات الروسية هجومها على أوكرانيا، مستخدمة القوات البرية والضربات الجوية والقصف المدفعي، بينما تواصل سعيها بلا هوادة لاستكمال سيطرتها على شرق البلاد

ووردت أنباء عن قتال عنيف، أمس الثلاثاء، في بلدات على الخطوط الأمامية بالقرب من مدينة دونيتسك بشرق البلاد، حيث قال مسؤولون أوكراينيون إن القوات الروسية تشن هجمات أثناء محاولتها السيطرة على منطقة دونباس الصناعية. وقال الجيش الأوكرايني إنه صد هجمات برية في اتجاه مدينتي باخموت وأفديفكا وقضى على وحدات استطلاع روسية، منها وحدات بالقرب من باخموت

لكن روسيا قدمت رواية مختلفة. وقال الزعيم الشيشاني رمضان قديروف إن قواته سيطرت على مصنع على أطراف بلدة سوليدار الشرقية، بينما قالت قوات أخرى مدعومة من روسيا إنها بصد «تطهير» قرية بيسكي الشديدة التحصين، وذكرت وسائل إعلام روسية أن مجموعة عسكرية روسية خاصة متمرسة بالقرب من مدينة باخموت. ولم يتسن

لرويترز التحقق من صحة روايات أي من الجانبين في ساحة المعركة

وقالت المخابرات العسكرية البريطانية، إن القوات الروسية لم تتقدم سوى بنحو عشرة كيلومترات فقط نحو باخموت، وفي مناطق أخرى لم تتقدم سوى ثلاثة كيلومترات خلال الثلاثين يوماً الماضية

تقديرات الضحايا

تحصل كييف، التي أحرزت تقدماً متواضعاً في الأسابيع الماضية في ما يتعلق باستعادة أراض، على مساعدة الغرب في المعلومات المخبرية والتدريب والأمور اللوجستية وتأمل بأن تتمكن من شن هجوم مضاد أوسع في جنوب أوكرانيا لطرد قوات موسكو

ولم يكشف أي من الجانبين عن عدد القتلى أو الجرحى، لكن يُعتقد بأن كلا الجانبين مُني بخسائر فادحة. وقال وكيل وزارة الدفاع الأمريكية للسياسة، كولين كال، أمس الأول الاثنين، إن روسيا تكبت ما بين 70 و80 ألف قتيل، أو جريح، منذ أن أرسل الرئيس، فلاديمير بوتين، عشرات الآلاف من القوات إلى أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط

دعوة لعزل جميع الروس

قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، إنه يريد من الغرب فرض حظر شامل على جميع الروس، بمن فيهم أولئك الذين فروا من روسيا منذ 24 فبراير/ شباط. ونقل عن زيلينسكي قوله «أياً كان هؤلاء الروس... دعوهم يذهبوا إلى روسيا». وأضاف «سيفهمون ذلك الحين... وسيقولون هذه (الحرب) ليس لها علاقة بنا. لا يمكن تحميل المسؤولية لجميع السكان، أليس كذلك؟

واستنكر الكرملين، أمس الثلاثاء، دعوة زيلينسكي، ووصفها بأنها مستفزة، قائلاً إن أوروبا عليها في نهاية المطاف اتخاذ قرار بخصوص ما إن كانت ترغب في سداد فواتير «نزوات» زيلينسكي. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إنه لا مجال لعزل الروس عن بقية العالم. (وكالات